بسم الله الرحمن الرحيم

«منظومة بلغة الأريب فيما لأهل النحو من غريب»

(مقدمة)

أَوَّلُ ما أَقولُ بِاسْمِ اللّهِ ... وَالْحَمْدُ للّهِ بِلا تَناهِ

ثُمَّ الصَّلاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ ... عَلى النَّبِيِّ الْمُصْطَفى مُحَمَّدِ

وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَعِتْرَتِهِ ... وَتابِعي مَقالِهِ وَسُنَّتِهِ

وَبَعْدُ هذي بُلْغَةُ الأَريبِ ... فيما لأَهْلِ النَّحْوِ مِنْ غَريبِ

ضَمَّنْتُها غَرائِبَ الأَشْباهِ ... وَزِدْتُها عِلْماً بِلا اشْتِباهِ

كَذاكَ ما في كُتُبِ النُّحاةِ ... مِنْ بَعْضِ مَنْقولِ مِنَ اللُّغاتِ

أَرْجو بِها مَغْفِرَةَ الزَّلّاتِ ... وَرَحْمَةً مِنْ واسِعِ الْهِباتِ

(باب الكلمة والكلام)

في قِسْمَةِ الكَلامِ زادَ الْخالِفَهْ ... أَعْني ابْنَ صابِرٍ وَكُلٌّ خالَفَهْ

وَدَلَّ في ذاتٍ على الْمَعاني ... الْحَرْفُ لِلنَّحاسِ ذي الإِحْسانِ

ثُمَّ أَبو حَيَّانَ قيلَ تابَعَهْ ... في شَرْحِ تَسْهيلٍ وَلكِنْ راجَعَهْ

فيهِ السُّيوطِيُّ لِتُجْلى الشُّبَهُ ... فَقالَ في الأَشْباهِ لا لَمْ أَرَهُ

وَقيلَ في الْحَرْفِ ولا مَعْنى لَهُ ... في نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ وَقالَهُ

مُناقِضاً لِلأَوَّلِ الْجُرْجاني ... فَذانِ في الْغَريبِ مَنْقولانِ

(باب الإعراب)

حَكى عَنِ الزَّجاجِ فـي الإِنْـصـافِ … بِـأَنَّـهُ قَـدْ جـاءَ بِـالْـخِـلافِ
إِذْ قـالَ فـي الْجَـمْـعِ وَفـي الـتَّـثْـنِـيَـةِ … هُـمـا مِـنَ الْـبِـنـاءِ في مَـنْـزِلَـةِ
كَـذاكَ عَـنْـهُ فـي الَّـذي لَـمْ يُـصْـرَفِ … فـي حالَـةِ الْجَـرِّ الْـبِـنـاءُ فَـاعْـرِفِ
وَعَـنْ زَبـيـدٍ فـي الْـمُـثَـنَّـى مُـطْـلَـقـا … وَغَـيْـرِهِـمْ بِـالأَلْـفِ دَوْمـاً نُـطِـقـا
وَفـي أَبٍ وَغَـيْـرِهِ أَخٍ حَـمِ … قَـصْـرٌ وَنَـقْـصٌ بَـعْـدَ إِتْـمـامٍ نُـمـي
وَفـي الْفَصيحِ اجْعَـلْ (هَنـاً) كَالْـمُـفْـرَدِ … ذِي الصَّرْفِ فِي الإِعْرَابِ كَاللَّذْ فِي الْيَدِ
لَكِـنْ حَكى الإِتْـمـامَ عَنْ بَعْضِ الْعَـرَبْ … سَـوْغـاً أَبـو بِـشْـرٍ فَمَـنْ يُتْمِـمْ يُصِـبْ
وَصِـلْ بِـذو فـي طَـيِّـئٍ وَمـا ذُكِـرْ … مِـنْ كَـوْنِـها بِـالْـواوِ مُـطْـلَـقـاً شُـهِـرْ
وَبَـعْـضُـهُـمْ يُـعْـرِبُـهـا كَـذو الَّـتـي … كَـصَـاحِـبٍ وَبِـالـشُّـذوذِ فَـانْـعَـتِ
وَكُـلُّ مَـمْـنـوعٍ مِـنَ الـصَّـرْفِ وَرَدْ … فـي لُـغَـةٍ مُـنْـصَـرِفـاً بِـدونِ حَـدّْ

(باب الضمائر)

وَعُـدَّ فـيـمـا قَـدْ رَأَوْا إِيّـا وَمـا … يَـتْـبَـعُـهـا اسْـمـاً ذا اكْتِمـالٍ مُـبْـهَـما

(باب أسماء الإشارة)

قـالَ ابْـنُ مُـعْـطٍ هـذِهِ قَـدْ بُـنِـيَـتْ … لِـشَـبَـهِ الْـحَـرْفِ فَـمِـنْـهُ قَـرُبَـتْ
لاِبْـنِ إِيـازٍ ذا غَـريـبٌ لَـمْ أَرَهْ … وَلَـمْ أَجِـدْ مِـنْ أَحَـدٍ قَـدْ ذَكَـرَهْ
قُـلْـتُ الـصَّـوابُ أَنَّ هـذا قَـدْ ذُكِـرْ … ذَكَـرَهُ ابْـنُ مـالِـكٍ فـيـمـا غَـبَـرْ
وَقُـلْ أُولاءِ فـي الْـحِـجـازِ وَأُولَى … عِـنْـدَ تَـمـيـمٍ تَـتَّـبِـعْ مـا نُـقِـلا

(باب أداة التعريف)

فـي بـــابِ أَلْ قَـدْ قيـلَ لِلْمُبَـرِّدِ   الْـهَـمْـزُ لِلتَّـعْـريـفِ وَالـلامَ زِدِ
وَأَلْ فَـعَـلْـتَ؟ مِـنْ غَـريـبِ ما نَقَلْ   قُـطْـرُبُ عَـنْـهُـمْ إِذْ أَتَـتْ مَعْـنىً كَهَلْ
كَـــذا وَعِــنْـدَ طَـيِّـئٍ أَوْ حِـمْـيَـرِ   عَــرِّفْ بِأَمْ مَـدْخُـولَـها كَـامْسَفَـرِ

(باب الابتداء)

ظَـرْفُ الـزَّمَـانِ وَاسْـمُــهُ فَأَخْـبِـرِ   بِـكُـلِّ لَـفْـظٍ مِنْـهُـما عَـنْ مَـصْـدَرِ
فـي مَـذْهَـبٍ لابْـنِ الـطَّـراوَةِ نُـقِـلْ   عَـنْـهُ وَعِـنْـدَ الأَكْـثَـريـنَ مـا قُـيِـلْ
وَجـائِــزٌ إِظْـهـارُ مــا تَـعَـلَّـقـا   ظَـرْفٌ بِـهِ إِنْ خَـبَـراً وَأَطْـلَـقـا
ذاكَ ابْـــنُ جِـنِّـيٍّ وَقـيـلَ لا تُـبِـنْ   إِذا الضَّميـرُ مِـنْـهُ في الظَّـرْفِ اسْتَكَنْ
إِلاَّ إِذا ابْـتَــدَأْتَ زَيْـــدٌ اسْـتَـقَـرّْ   عِـنْـدَكَ فَـالْـحَــذْفَ أَجِــزْهُ وَأَقِـرّْ

(باب إن وأخواتها)

انْـصِـبْ بِـإِنَّ الْـمُـبْـتَـدا أَمّـا الْخَبَـرْ   فَـالـنَّـصْـبُ فـيـهِ لُـغَــةٌ فـيـما ذُكِـرْ
وَقـيـلَ مــا يَـرْوُونَــهُ قَــدِ انْـتَـصَـبْ   فَـذا لَـهُ الـتَّـأْويـلُ دَوْمـاً مُـجْـتَـلَـبْ
وَأَنَّ بِـالـتَّـشْـديــدِ وَالْـفَـتْــحِ أَتــى   مِـثْـلَ لَـعَـلَّ فـي الـتَّـرَجّـي يـا فَـتـى
وَأَنَّــمــا بِـالْـفَـتْـحِ مِـثْــلُ إِنَّــمــا   بِـالْـكَـسْـرِ في حَـصْـرٍ وَذا قَـوْلٌ سَـمـا

(باب كان وأخواتها)

وَكــانَ فِـعْـلٌ نـاقِـصٌ لـكِـنْ جَـعَـلْ   هـذَا أَبـو الْـعَـبّـاسِ حَـرْفـاً فَـعَـدَلْ
وَأَخِّـــرَنْ عَـنِ اسْـــمِ دامَ خَـبَـــرَهْ   عِـنْـدَ ابْـنِ مُـعْـطٍ فـي الْفُصـولِ ذَكَـرَهْ
وَمَـــا رَأَى إِبْـــنُ إِيـــازٍ نَـصّــا   فـي مَـنْـعِـهِ وَقَـدْ أَطـالَ الْـفَـحْـصـا

فَلَمْ يَجِدْ مُوافِقاً لِلْمَذْهَبِ … سِوى الَّذي عَنِ التَّقِيِّ الْحَلَبي
مِنْ خَبَرٍ عَنِ ابْنِ خَشّابٍ حَظَرْ … بِنَقْلِهِ الْمَنْعَ وَفي هذا نَظَرْ
وَلَيْسَ فِعْلٌ صَحَّ في احْتِجاجِ … بِتاءِ تَأْنيثٍ وَلِلسَّرّاجِ
قَدْ كُنْتُ أُفْتي مِنْ زَمانٍ غَبَرا … بِأَنَّها فِعْلٌ وَلكِنْ ظَهَرا
لي أَنَّها حَرْفٌ وَذي الْحَقيقَهْ … نَقَلَها النَّحاسُ في التَّعْليقَهْ
وَالْفارِسي وَابْنُ شُقَيْرٍ وَافَقا … مَذْهَبَهُ في قَوْلِهِ وَاتَّفَقا
وَقيلَ فِعْلٌ يُشْبِهُ الْحَرْفَ لِذا … أَهْمَلَها بَعْضٌ فَدَعْ ذاكَ وَذا
وَفي الْقِياسِ قَدْ تُزادُ الْباءُ في … خَبَرِها وَهْوَ كَثيرٌ قَدْ قُفي
وَرُبَّما في اسْمٍ لَها إِذا ذُكِرْ … مُؤَخَّراً فَجاءَ مَوْضِعَ الْخَبَرْ

(باب كاد وأخواتها)

لابْنِ الطَّراوَةِ خِلافٌ في عَسى … لَيْسَتْ بِناسِخٍ، وَقَوْلُهُ اكْتَسى
بِحُجَّةٍ أَنَّكَ لا تَقولُ في … عَسَيْتَ أَنْ تَفي أَنْتَ أَنْ تَفي
فَحُكْمُ كُلِّ ناسِخٍ أَنْ يَنْعَقِدْ … مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ إِذا فُقِدْ

(باب ما الحجازية)

وَما كَلَيْسَ في الْحِجازِ عَمَلا … كَأَنْ تَقولَ ما الْجَبانُ رَجُلا
وَأَوْجِبِ الإِهْمالَ إِنْ تَقَدَّما … خَبَرُها عَلى اسْمِها لِلْعُلَما
وَلابْنِ عُصْفورٍ أَجِزْ فيها الْعَمَلْ … إِنْ كانَ ذو التَّقْديمِ يُشْبِهُ الْجُمَلْ

(باب المفاعيل)

أَبو سَعيدٍ زادَ في الْمَفْعولِ … (مِنْهُ) وَما ذلِكَ بِالْمَعْقُولِ

قَدْ قالَ في (وَاخْتارَ موسى قَوْمَهُ) … هذا لِذاكَ ابْنُ إِيازٍ لامَهُ

وَجُرَّ بِاللامِ مِنَ الْمَفْعولِ … لَهُ الَّذي اخْتَصَّ لَدى الْجَزُولي

فَلَمْ يُجِزْ قُمْتُ لإِعْظامٍ لَكا … لِعَدَمِ اخْتِصاصِهِ وَما زَكا

وَلِلشَّلَوْبينَ الْجَوازُ حَيْثُ لا … مانِعَ مِنْهُ وَهْوَ تَحْقيقُ الْمَلا

(باب نواصب المضارع)

وَبَيْنَ أَنْ وَبَيْنَ مَعْمولٍ لَها … افْصِلْ بِشَرْطٍ وَأَجِزْ إِهْمالَها

(أَرَدْتُ أَنْ إِنْ تاتِني آتيكا) … بِالنَّصْبِ وَاجْزِمْ في الْجَزا آتيكا

ذا مِنْ غَريبِ الْقَوْلِ مِمّا نُقِلا … عَنِ الْمَلا في الْكوفَةِ خَيْرِ الْمَلا

وَزِدْ بِلَنْ تَأْكيدَ ما أَكَّدْتا … بِلا كَلَنْ أَقْبَلَ ما قَبِلْتا

مُسْتَقْبَلا وَقالَهُ الزَّمَخْشَري … وَعَنْ دَليلٍ في الَّذي قالَ عَري

إِذْ قَدْ يُرى الْمَنْفي بِلا مُؤَكَّدا … زِيادَةً عَمّا بِلَنْ قَدْ أُكِّدا

وَقيلَ في لَنْ عِنْدَ عَبْدِ الْواحِدِ … اِنْفِ بِها في الْقُرْبِ لا التَّباعُدِ

مِنْ حَيْثُ إِنَّ النّونَ لا يُمَدُّ … صَوْتٌ بِها فَالنَّفْيُ لا يَمْتَدُّ

وَرُدَّ هذا وَالصَّوابُ أَنَّها … يَنْفي الْقَريبَ وَالْبَعيدَ لَفْظُها

وَاجْزِمْ بِأَنْ مُضارِعاً عَنْ بَعْضِهِمْ … فيما رَوَوْا (أَنْ يَأْتِنا) مِنْ شِعْرِهِمْ

وَبَعْدَها ارْفَعْهُ إِذا أَهْمَلْتَها … حَمْلاً عَلى ما أُخْتِها جَعَلْتَها

بِذاتِ نَصْبٍ مُطْلَقَ الأَفْعالِ صِلْ … لكِنْ أَبو حَيّانَ في الأَمْرِ حَظَلْ

فَكُلُّ مَسْموعٍ بِأَمْرٍ قَدْ وُصِلْ … فَأَنْ عَلى التَّفْسيرِ فيهِ قَدْ حَمَلْ

وَلا تُجِزْ إِعْمالَ كَيْ إِنْ فُصِلا … مَعْمولُها عَنْها وَلكِنْ عَدَلا

عَـنْ ذلِـكَ ابْـنُ مـالِـكٍ فـيـمــا نَـقَـلْ   عَـنْـهُ أَبـــو حَـيّـــانَ فَـاخْـتــارَ الْـعَـمَـلْ
وَإنْ تَــقُــلْ مــا كــانَ زَيْــدٌ لِـيُــرى   فَـالـلامُ لِـلْـجُـحـودِ فـيـمـا اشْـتُـهِـرَا
أَوْ لامُ كَـيْ عِـنْــدَ أَبــي الْـبَـقــاءِ   وَقَــوْلُــهُ فــي غــايَــةِ الـتَّـنــاءِ
وَفـي لَـعَـلَّ الْمُسْـتَـجِـيـرَ يُـنْـصَـرُ   فَـتَـسْـتَـرِيـحَ النَّفْـسُ نَـصْـبٌ يَـكْـثُـرُ
وَقَـدْ يُـرى الْمَنْصـوبُ مَـجْـزومـاً بِعَـلّْ   مِـنْ غَـيْـرِ فـاءٍ لابْـنِ مـالِـكٍ نُـقِـلْ
وَالْفِـعْـلَ فَانْـصِـبْ إنْ أَجَـبْـتَ الأَمْـرا   وَامْـنَـعْ لَـدى الْـعَـلاءِ شَـيْـخِ الْـفَـرّا
تَـقــولُ: زُرْنــي فَـتَـعـــودَ بِـالظَّـفَـرْ   بِالنَّـصْـبِ وَارْفَـعْ مـوجِـبـاً لِـمَـنْ ذُكِـرْ
وَلا يَـجــوزُ حَـذْفُـكَ الْمَنْـصـوبَ مَـعْ   بَـقـــاءِ مــا يَـنْـصِـبُـهُ وَقَــدْ سُـمِـعْ

(باب الجوازم)

وَالْـجَـزْمُ فـي (لا تَــدْنُ) لِلسُّهَـيْـلـي   بِــلامِ أَمْــرٍ مُـضْـمَـرٍ فــي الْـقَــوْلِ
وَ(لا) هُـنــا لِـلـنَّـفْـيِ وَالتَّـحْـقـيـقُ   لِلـنَّـهْـيِ فَـالْـجَـزْمُ بِـهـا خَـلـيـقُ
وَعِـنْــدَهُ الأَصْــلُ (لِلا تَــدْنُ) وَقَــدْ   شَــذَّ كَـثـيــراً مـــا رَآهُ وَانْـتُـقِــدْ
وَإنْ تَـقُـلْ إنْ تَـدْعُ يَـنْـفَـعْـكَ الدُّعــا   فَـاجْـزِمْ جَـوابَ الشَّــرْطِ وَالْفِـعْـلَ مَعـا
وَالْـمَــازِنِــيُّ قـــالَ بِـالْـبِـنـــاءِ   مُـسَـكَّـنـاً فــي الـشَّــرْطِ وَالْـجَــزَاءِ
وَابْـنُ الْمُـثَـنّـى مَـعْـمَـرٌ قَــدْ زَعَـمــا   أَنَّ (إذا) تُـــزَادُ ثُــمَّ حَـكَـمـــا
بِـأَنَّــهـــا حَــرْفٌ وَلـــكِـــنْ رَدَّهُ   فِـيـــهِ أَبـــو حَـيّـــانَ مـــا أَنْـشَــدَهُ
وَإنْ تَـقُـلْ جـاءَ الـرِّجـالُ مـا خَـلا   زَيْـداً فَـ(ما) اسْمٌ عِنْـدَ بَعْـضِ مَـنْ خَـلا
وَعِــنْــدَهُ مِـنْ جُـمْـلَــةِ الْـجَـــوازِمِ   مَـهْـمَــنْ وَلَـيْـسَ قَــوْلُــهُ بِـالـلازِمِ
وَاجْـعَــلْ مَـتــى شَـرْطِـيَّــةً بِـلا أَثَــرْ   فـي بَـعْـضِ مـا يَـرْوُونَــهُ مِـنَ الأَثَــرْ

(باب النداء)

بِـالْـهَـمْـزِ وَسِّــطْ مَـنْ تُـنَـادِيـهِ وَإِنْ ... تُـنـــادِ ذا الْـقُــرْبِ فَـيـا تَــأْتــي إِذَنْ
نَـقَـلَــهُ الْـخَـبّــازُ عَــنْ شَـيْـخٍ لَــهُ ... فَـخـالَــفَ الإِجْـمـاعَ فـيـمـا قـالَــهُ
كَـذا أَيـا فَـالْـقُـرْبِ كـالْـبُـعْـدِ حَـري ... بِــهِ كَـيـا ذا فـي صِـحـاحِ الْجَـوْهَـري
وَالـرَّفْــعَ فــي نَــعْــتٍ لأَيٍّ أَوْجِــبِ ... وَارْفَـعْــهُ عِـنْـدَ الْـمَـازِنِـيِّ وَانْـصِــبِ
(يـا أَيُّـهـا الْـحَـلـيـمَ يـا ذا الْـكَــرَمِ) ... وَشَــذَّ هَــذا فـي قِــيــاسِ الْـكَـلِـمِ

(باب حروف الجر)

مَـجْــرورُ حَـتَّــى مُـظْــهَــرٌ وَقَــدْ وَرَدْ ... مَـعَ الـشُّــذُوذِ مُـضْـمَــراً وَمـا اطَّــرَدْ
فـي نَـحْـوِ (لا وَاللهِ لا يُـلْــفـى فَـتــى ... حَـتّــاكَ) فَـالْـمَـجْـرورُ مَـكْـنِـيًّـا أَتـى
وَجُــرَّ بِـالْـكــافِ وَلِـلـتَّـشْـبِـيــهِ قَــدْ ... تَـأْتـي كَـثـيـراً نَـحْـوُ زَيْــدٌ كَـالأَسَــدْ
وَقَـبْــلَ مــا بــادِرْ بِـهــا كَـقُـمْ كَـمــا ... يَـدْعـوكَ داعـي اللهِ وَانْــفِ الْـغُـمَـمـا
وَهْـوَ غَـريـــبٌ قـالَـــهُ الـسِّـيــرافـي ... وَغَـــيْـــرُهُ فَـــارْدُدْهُ بِـــالْـخِــــلافِ
وَاجْــرُرْ بِـعَــلَّ فـي عُـقَـيْــلٍ وَلَـعَــلْ ... وَاكْـسِـرْ أَوِ افْـتَـحْ فـي جَـوازِ لامَ عَـلْ
كَـذا مَـتــى كَـقَـوْلِـــهِ (مَـتـى لُـجَــجْ ... خُـضْـرٍ) وَهـذا واحِـدٌ مِـنَ الْـحُـجَـجْ
فـي رُبَّ ضَـمُّ الـرَّاءِ وَالْـفَـتْــحُ أَتــى ... مَـــعْ شِـــدَّةٍ وَخِـــفَّـــةٍ وَرُبَّـــتـــا
مُـحَـرَّكــاً أَوْ سـاكِـنــاً مَـعْ مـا سَـبَــقْ ... وَرُبُّ وَالـتَّـخْـفـيــفُ فـيــهِ مُـتَّـفِـــقْ
وَرُبْ وَتَــأْتـــي رَاؤُهــا مُـنْـفَـتِـحَـــهْ ... فَـهـــذِهِ لُـغــاتُــهــا مُـتَّــضِـحَـــهْ

(باب العطف)

لِلابْــتِــدا حَـتّــى وَقَــبْــلَ الْـفِـعْــلِ ... تَــجـــي كَـحَــتّــى لا أَرى وَأَهْـمِــلِ

عِنْدَ الْجَميعِ وَابْنُ مالِكٍ يَرى   جَرًّا بِها مَعْ سَتْرِ أَنْ وَلا أَرى
وَقيلَ في بَلْ حَرْفُ جَرٍّ وَكَذا   لَيْسَتْ بِعاطِفٍ وَذا الْقَوْلَ انْبِذا
وَاعْطِفْ بِأَمْ فِي الْمُفْرَداتِ إِنْ تَكُنْ   ذاتَ انْقِطاعٍ لابْنِ مالِكٍ زُكِنْ
وَاحْذِفْ لَدى الزَّمَخْشَرِيِّ ما عَطَفْ   عَلَيْهِ (أَمْ) وَالْواحِدِيُّ قَدْ حَذَفْ
في قَوْلِهِ (أَمْ كُنْتُمُ) وَالْمَسْأَلَهْ   في (أَمْ) إِذا قَدَّرْتَها مُتَّصِلَهْ
وَقَدْ أَجازَ بَعْضُهُمْ أَنْ تَحْذِفا   مَعْطوفَها بِدُونِها لكِنْ جَفا
إِذْ لَمْ يَرِدْ حَذْفٌ لِمَعْطوفٍ بِلا   ذي الْعَطْفِ فَالْقَوْلُ بِهِ قَدْ بَطَلا
وَاعْطِفْ بِأَوْ وَقَدْ تَجي كَالْوَاوِ لا   كَما رَأى ابْنُ مالِكٍ مِثْلَ (وَلا)
وَعِنْدَهُ حَلَّتْ مَحَلَّ الْوَاوِ إِنْ   أَتَتْ كَجالِسْ عامِراً أَوِ الْحَسَنْ
وَالْعَطْفُ في بابِ الْحُروفِ يَغْرُبُ   وَقَدْ يُرى لِبَعْضِهِمْ ذا الْمَذْهَبُ
في نَحْوِ إِمّا ذا وَإِمّا الرّاوِيَهْ   فَاعْطِفْ عَلى الأولى بِواوٍ ثانِيَهْ
وَجِئْ بِفاءِ الْعَطْفِ لِلتَّرْتيبِ   إِلاَّ لَدى الْفَرّاءِ في غَريبِ
قَوْلٍ لَهُ لا سِيَّما وَقَدْ أَفَقْ   وَقالَ بِالتَّرْتيبِ في وَاوِ النَّسَقْ
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُها مِثْلَ إِلى   في غايَةٍ وَهْوَ بَعيدٌ ما عَلا

(باب إنْ)

وَإِنْ بِتَخْفيفٍ لَها اجْعَلِ الْعَمَلْ   إِذا تَلَتْها اسْمِيَّةٌ مِنَ الْجُمَلْ
وَقَبْلَ فِعْلٍ أُهْمِلَتْ وَقِسْهُ   مَعْ ناسِخٍ مُضارِعٍ وَاعْكِسْهُ
مَعْ غَيْرِ ناسِخٍ وَلِابْنِ مالِكْ   مَنْعُ الْقِياسِ لكِنْ رُدَّ ذلِكْ
وَفي مُضِيٍّ غَيْرِ ذي نَسْخٍ أَجِزْ   لِلأَخْفَشِ الْقِياسَ فيهِ وَاسْتَجِزْ
وَأَوْجِبَنْ (لَمّا) أَوِ (الاَّ) بَعْدَ (إِنْ   فِي النَّفْيِ) عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَقَدْ وَهِنْ
وَبَعْدَ (لَمّا ذاتِ إِيجابٍ) فَزِدْ   بِالْكَسْرِ (إِنْ) لِبَعْضِهِمْ وَلَمْ يَرِدْ

بَـلْ تِـلْـكَ (أَنْ) بِـالْفَـتْـحِ نَـحْـوُ لَـمّا أَنْ جـاءَنـي أَنْـسـانـيَ الْـمُـلِـمّـا

(باب لو ولولا)

وَبَـعْـدَ لَـوْ لَـوْلا جـوابـاً جُـعِـلا مـاضٍ وَقَـدْ يَـأْتـي بِأَنْ مُـتَّـصِـلا
وَذا غَـريـبٌ وَهْـوَ غَـيْـرُ مُـطَّـرِدْ قِـيـاسُـهُ لـكِـنْ فـي الأَشْـعـارِ وَرَدْ

(باب مع)

وَمَـعْ مَـعَ التَّـسْكيـنِ ظَـرْفٌ قَـدْ جُلِـبْ لَـهُ الْـبِـنـا في لُـغَـةٍ مِـنَ الْـعَـرَبْ

(باب قد)

وَجِـئْ بِـقَـدْ نـافِـيَـةً في قَـوْلِـهِـمْ قَـدْ كُـنْـتُ في خَيْرٍ وَذا مِـنْ نَـقْـلِـهِـمْ
فَـانْـصِـبْ إِذَنْ جـوابَـهـا مِـنْ بَـعْـدِ فـا كَـنَـصْـبِـهِـمْ دَوْمـاً جـوابَ مـا نَـفـا

(باب كم الخبرية)

وَلا تَـصِـفْ كَـمْ يـا أَخـي فـي الْخَـبَـرِ وَقَـدْ أَجـازَ وَصْـفَـهـا الـزَّمَـخْـشَـري

(باب الاسم المقصور)

وَفَـتْـحُ يـاءِ الـنَّـفْـسِ مَـعْ مـا قُـصِـرا مِـنَ الأَسـامـي كَـعَـصـايَ اشْـتُـهِـرا
وَقُـلْ عَـصَـيَّ فـي هُـذَيْـلٍ مُـدْغِـمـا يـاءً بِـيـاءٍ بَـعْـدَ قَـلْـبٍ عُـلِـمـا

(باب جمع التكسير)

وَفَـعْـلَـةٌ مُـعْـتَـلُّ لامٍ جَـمْـعُـهـا كَـفُـعَـلٍ كَـشَـهْـوَةٍ عَـلـى الـشُّـهـى

(باب الإتباع)

وَأَتْبِعِ الْفا الّلامَ في مُرْءٍ وَفي ... فَمٍ وَذا في لُغَةٍ قَدِ اقْتُفي
تَقولُ ذا مُرْءٌ وَزُرْ مَرْءاً وَلا ... تَعْبَأْ بِمِرْءٍ عَنْكَ يَوْماً عَدَلا
وَالأَمْرِ وَالْمُضارِعِ الْمَجْزومِ مِنْ ... مُضَعَّفٍ كَمُرَّ أَيْضاً يُتْبَعَنْ
وَكَثُرَ الإِتْباعُ حَتّى قَدْ جُعِلْ ... كَالأَصْلِ قِسْ عَلَيْهِ غَيْرَ ما نُقِلْ
وَهْوَ كَثيرٌ في كَلامِ الْعَرَبِ ... نَقْلاً عَنِ الأَشْياخِ أَهْلِ الأَدَبِ

(باب التصغير)

وَفي اللَّتَيّا أَوْجِبِ الْفَتْحَ وَضُمْ ... سَوْغاً لَدى الأَخْفَشِ لامَ ما عُلِمْ

(باب النسب)

وَالْعَيْنَ أَوْجِبْ فَتْحَها في فَعَلِ ... مُثَلَّثَ الْفا ناسِباً كَإِبَلي
بِلا خِلافٍ ثُمَّ لِلْقَزْويني ... جَوازُ كَسْرِ الْعَيْنِ في يَقينِ
وَقَدْ أَتَيْتُ مِنْ غَريبِ ما نُقِلْ ... عَنِ النُّحاةِ بِالْمُرادِ فَاكْتَمَلْ
أَتْمَمْتُها في آخِرِ اللّيالي ... قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ مِنْ شَوّالِ
وَزِدْتُها بَعْدُ مَسائِلاً بَدَتْ ... فَبَرَزَتْ مَصونَةً وَقَدْ وَعَتْ
فَالْحَمْدُ للهِ عَلى ما يَسَّرا ... ما ضاعَ مِسْكٌ فِي النَّدى وَانْتَشَرا
ثُمَّ عَلى خَيْرِ الْوَرى مُحَمَّدِ ... خَيْرُ صَلاةٍ وَسَلامٍ سَرْمَدي

كتبها: ماجد بن غازي الحميلي الزعبي

١٤٢٩هـ